

دبلوماسية مع اسرائيل واغلاق السفارة الاسرائيلية بعد حزيران ١٩٦٧ والواقع ان القبول كان موجودا بدليل اغلاق السفارة بعد ذلك ، ويبدو ان كاتب المراجعة لم يدرك الطبيعة الاكاديمية لتقسيم الوسائل السياسية في الفصل الاول من الباب الثالث في الكتاب مما يلبس له العذر .

١٨ - يريد كاتب المراجعة ان يلزم المؤلف بآرائه العقائدية فيجهد كعادة العقائدين تفسيرات المؤلف ، ثم يقول « ان الطبيعة العقائدية للانظمة و قدرتها على مك ارتباطاتها بالحلقات الاقتصادية الاستعمارية وموقفها من حركات التحرير الافريقية والعالمية هي المؤشرات الحاسمة في تحديد سياستها تجاه القضايا العربية و فلسطين » . وانتهى اثر ذلك لتقارئ شؤون فلسطينية الحكم على كاتب المراجعة ، ومدى علاقة ذلك بغسيل المخ العقائدي .

١٩ - توهم كاتب المراجعة ان هناك اغازا بقيت دون تفسير لدى المؤلف عندما رتب بعض الوقائع في الكتاب بشكل مشوه - اي كاتب المراجعة - فهو يهاجم ويتساءل عن اشياء اجاب عليها المؤلف عندما تعرض للوسائل المختلفة للسياسة الخارجية الاسرائيلية في افريقيا ومنها الوسائل العسكرية .

٢٠ - لجأ كاتب المراجعة الى التشويه حتى في الارقام فيذكر في معرض الهجوم على المؤلف ولجنة التحكيم على الاطروحة ص ١٨٢ من الكتاب على انها ص ١٨٠ ، وهو يتعلق بتركيز اسرائيل على المفاوضات المباشرة حتى قبل حرب ١٩٦٧ ، ففسر كاتب المراجعة الكل بالجزء وذلك باقتباس فقرة وتفسيرها تفسيراً لا يمتشى مع مضمونها ثم محاولاً وصف ما كتبه « بالحمية » مع العلم ان ما كتب لا يدل على ذلك اطلاقاً ، ثم يتهم ويسخر من لجنة مناقشة الاطروحة التي تكونت من اساتذة اكاديميين لا عقائديين لديهم مكانتهم الدولية .

٢١ - عندما تعرض كاتب المراجعة لفاعلية السياسة الخارجية الاسرائيلية في افريقيا لجأ الى التشويه وسرد الوقائع بشكل لا ينهش مع مضمون الاطروحة مقعاً اسلوبه الاستطراذي في اشياء ابعد ما تكون عن الرسالة .

٢٢ - نظراً لجهل كاتب المراجعة بالمفاهيم الاكاديمية

فقد أساء فهم احد الاهداف الاسرائيلية في افريقيا وهو كسب الراي العام الافريقي لصالح اسرائيل فالدراسة ركزت على الراي العام الرسمي مع الاخذ في الاعتبار الراي العام غير الرسمي ، لان الدراسة في مجال السياسة الخارجية للدول .

٢٣ - يبدو ان الكاتب اعتبر كل ما ذكرته مجلة الشؤون الدولية السوفيتية والحرية حقيقة لا يمكن مناقشتها - اما ما يقوله اساتذة العلوم السياسية فهو غير صحيح في رايه - ويفسر ذلك بتكوينه العقائدي الذي ينبع بشكل واضح في ما كتبه .

٢٤ - عندما تعرض كاتب المراجعة لما جاء في الكتاب عن نجاح السياسة الاسرائيلية شوه ما لا يشوه ونقل عن المؤلف صياغة تزار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ في اطار اسلوبه الاستطراذي الفارغ من المعنى .

٢٥ - يعتبر كاتب المراجعة ان الوضع الجيوبوليتيكي لاسرائيل غير دتسق ويقول لماذا لاسرائيل ؟ الوضع الجيوبوليتيكي هو وضع خاص بالوطن والتراب الفلسطيني . وهذا يوضح سوء فهم كاتب المراجعة . فالدراسة تقول ان اسرائيل تمثل نمطا من انماط الاستعمار الاستيطاني القائم على الاغتصاب كما يعتبر ان قيام اسرائيل على انتقاض فلسطين خطأ فهو يقول ان الانتقاض ان صح التعبير هي الاداة البريطانية المحطة وهذا يوضح عدم الالمام بمفهوم الدولة المقصود بالانتقاض هي الارض الفلسطينية وليس الشعب وأي طالب مبتدئ في علم السياسة يدرك ذلك .

٢٦ - يقول كاتب المراجعة ان صياغة الدول الكبرى غير دقيقة وغير علمية بل ومشبوهة ، ونحن ننصحه بسؤال اي شخص يعرف حدا ادنى من المعلومات العامة ليوضح له ان صياغة الدول الكبرى صحيحة وعلمية .

٢٧ - يتحدث كاتب المراجعة عن « مستلزمات المنهج التحولي في التحليل » وهذا يدل على عدم فهمه لناهج البحث ، وكان المناهج عنده هي الفاظ خيالية غارغة من المعنى .

**محمد علي العويني**